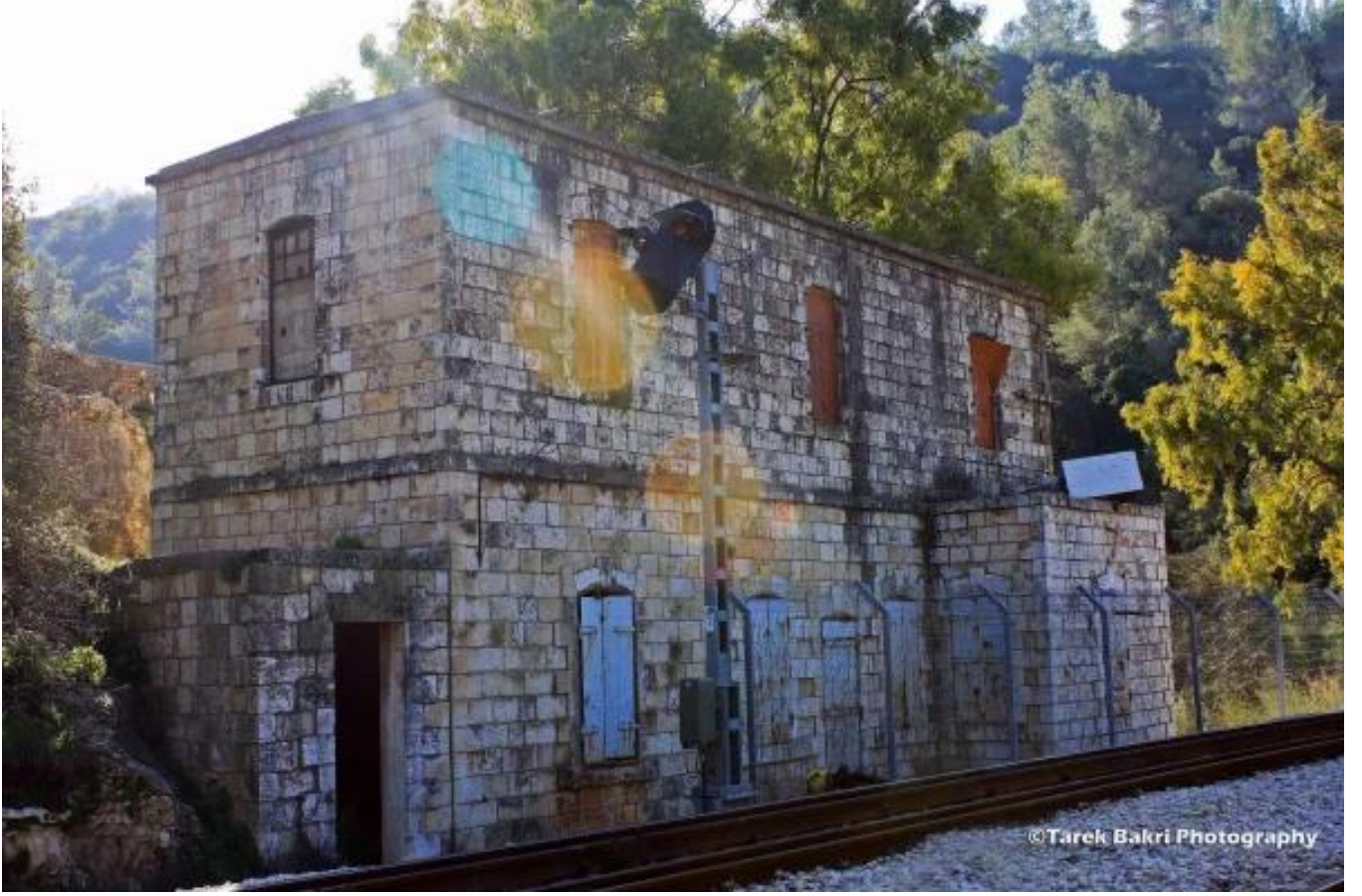


## دير الشيخ



قضاء: القدس

عدد سكان دير الشيخ عام 1948: 260

تاريخ إحتلال دير الشيخ : 21/10/1948

الوحدة العسكرية: هريئيل (بلماح & عتسوني)

مستوطنات أقيمت على أراضي بلدة دير الشيخ قبل 1948: لا يوجد

مستوطنات أقيمت على مسطح بلدة دير الشيخ بعد 1948: لا يوجد

تبتعد القرية عن القدس 16 كيلومتر

كانت القرية قائمة على تل صغير في أسفل السفح الشمالي لجبل الشيخ بدر ويشرف من جهة الشمال الشرقي على وادي الصرار. كان سكانها في معظمهم من المسلمين وبينهم عدد من المسيحيين، وكان فيها مسجد وعدة دكاكين. وكان السكان يتزودون بمياه الشرب من بر تقع في الركن الغربي للقرية، وكانت مزروعاتهم بعلية في معظمها كالحبوب والخضراوات والأشجار المثمرة.

### حدود قرية دير الشيخ

تحدّها القرى والبلدات التالية: الشمال الغربي: كسلا الغرب: دير الهوا الجنوب الغربي: بيت عطاب الجنوب: عمار الجنوب الشرقي: رأس أبو عمار الشرق: بيت ساقية الشمال الشرقي: عقور.

### سكان قرية دير الشيخ

كان عدد سكان قرية دير الشيخ 99 نسمة في عام 1922، وازداد العدد في عام 1931 إلى 155 نسمة كانوا يقيمون في 26 بيتاً، عام 1945 كان عدد سكانها 220 نسمة معظمهم من المسلمين، وبينهم 10 مسيحيين، أمّا في عام 1948 كان عدد السكان 255 نسمة يقيمون في 42 بيتاً، وكانت منازلهم في معظمها حجرية. وقد اعتدت العصابات الصهيونية على دير الشيخ في عام 1948؛ واحتلوها لأهميتها وقاموا بطرد سكانها العرب وتهجيرهم، وتدمير مساكنها.

### البنية المعمارية في قرية دير الشيخ

بنيت معظم مبانيها بالحجر، واتخذ مخططها شكلاً مستطيلاً، إذ تمتد المباني امتداداً طويلاً نحو الشمال والجنوب، إضافة إلى امتداد بعضها بمحاذاة الطريق الفرعية المؤدية إلى طريق القدس - يافا.

### الحياة الإقتصادية في قرية دير الشيخ

كان سكان القرية يؤدون الضرائب على عدد من الغلال كالقمح والشعير والزيتون والفاكهة، بالإضافة إلى عناصر أخرى من الإنتاج والمستغلات كالماعز وخلايا النحل وكروم العنب، وكان للقرية مسجدان، مسجد كبير القبة في طرفها الشرقي، أما من الجنوب الغربي فيوجد مسجد لمقام الشيخ سلطان بدر.

احتوت القرية عدة دكاكين صغيرة، وكان أهلها يتزودون بمياه الشرب من بئر تقع في الركن الغربي للقرية، واهتموا

بتربية المواشي بالإضافة إلى الزراعة،

## إحتلال قرية دير الشيخ

مع انتهاء الهدنة الثانية في 15 أكتوبر/ تشرين الأول 1948. اندفعت القوات الإسرائيلية في ممر القدس إلى الجنوب تماما من الطريق المؤدي إلى الساحل. وقد احتل لواء هرئيل دير الشيخ في سياق عملية ههار. وذلك يوم 21 أكتوبر/تشرين الأول، في أرجح الظن. ولم يحدد ما حل بالسكان في النهاية. إلا أنه يُذكر أن بعض القرويين لاذوا بالفرار مع اقتراب القوات الإسرائيلية، بينما هُجّر الآخرون.

## قرية دير الشيخ اليوم

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية؛ التي تحولت اليوم إلى موقع سياحي إسرائيلي، وتغطي الأعشاب البرية ركام الحجارة المتناثرة ولا تزال أنقاض المنازل والمصاطب المبعثرة في أنحاء الموقع بادية للعيان.